

80 شرح حديث لتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة

محمد المعيوف

عن أبي سعيد تواصلنا تتبعون سن من كان قولكم ما يرى باللام هذه يا أخوانها موطئة للقسم مقدر لا تتبعن سن من كان قبلكم والسنن ما الفرق بينهما - 00:00:00

الطريقة وسنن جمع حذو القذة هذا اللفظ ليس ب صحيح ولكن رواه الإمام أحمد وغيره والذي في الصحيحين شبرا بشبر وذراعا بذراع لأنكم ستتبعون طريقتهم وتحاذون طريقتهم محاذاة الشبر للشبر والذراع - 00:00:23

للذراع والقذة البنك الذاتي للقذة وهذا من ابلغ ما يكون في بيان التشبيه بهؤلاء ومحاكاتهم وكل ما هي يا أخوان السهم وتصورتموه في رأسه حديدة وفي اخره ريشه وش الريش هذا ريش - 00:00:55

ايش طير النسر والصقرة وكذا ويكون في اخره ولعل قصد القصد من حقيقة يحتاج الى يعني معرفة بهذه الامور لكن لعل القصد منه ان يحفظ توازن الاسلام عند اطلاقه بحيث - 00:01:30

ينحرف يمين او يسار حتى يصيب الهدف حتى لو دخلوا جحر ضب يعني انكم ستحاكونهم وتتبعونهم حتى في الامور الصغيرة الحقيقة حتى انه دخلوا جحر ضب وهم لن يدخلوا وكيف ان الانسان يدخل في - 00:01:50

لكن هذا تمثيل يراد به ماذا يا أخوان المبالغة في شدة الاتباع والمحاكاة والتشبيه بهم حتى لو دخلوا جحر ضم لدخلتم وانكم ستتبعونهم حتى في الامور المتعرجة والملتوية والمعروف ان جحر الضب - 00:02:16

يا أخوان ايضا متعرج ما هو مستقيم فسوف تتبعونهم الامور التافهة قد بليت الامة يا أخوانى باتباعهم في امور كثيرة منها ما ذكر المؤلف رحمة الله او ما ذكر الله عز وجل في الآيات - 00:02:40

وهنا تتضح المناسبة بين ايران الآيات وان كانت في الامم السابقة وايراد هذا الحديث اي انكم ستتبعونه. فكما ان فيهم من يؤمن بالجبن والطاغوت ويعبد الطاغوت ويبني المساجد على القبور فسوف يكون في هذه - 00:03:09

في هذه الامة من يفعله قد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه وتقليديهم ومحاكاتهم روى ابن عمر رضي الله عنه والحديث عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو - 00:03:31

فهو منهم قال شيخ الاسلام حتى ولو كان التشابه غير مقصود ما دام انه تشبه بهم وان كان لو قصد التشبه لا شك يكون اللاثم اشد وقوله فهو منهم يقول شيخ الاسلام - 00:03:53

هذا الحديث يدل على وان كان ربما يدل ظاهره عياذا بالله على اي شيء الكفر لا سيما اذا كان التشبيه الامور فيها كفر عبادة الطاغوت قد ولـي المسلمين بالتشبيه بهم منذ القدم - 00:04:12

وقل ان تجد اهل بدع الا وفي بدعهممحاكاة اليهود او النصارى او المجروس او الوثنين وانتم ترون يا أخوان بالوقت وآخر يعني تظاهر بعض الاشياء الموجودة عند اهل الكتاب وغيرهم - 00:04:46

هي موجودة عند كثير من اهل البدع صلى الله عليه وسلم واما في هذه الازمنة الله المستعان اطلاع الناس عليهم وعلى احوالهم وتواصل الذي يحصل بين كثير من الناس حتى من صغار السن - 00:05:09

يحصل يا أخوان تقليد ومحاكاة تربية الحيوانات الكلاب العناية بتربية القطط ايضا تشبه بعض الناس بهم في ملابسهم وفي شعورهم وامور يعرف من الشباب اشياء اكثر مما نعرفها وكل هذا مشتاق ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

لتتبعن والنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام كما يقول شيخ الاسلام على سبيل الخبر والذم ليس مجرد اخبار ان الامة ستبلـى

00:06:07 بهذا البلاء الشديد ولكنه ايضا لهذا الصنبع -

وتحذير منه ونهي عنه قالوا يا رسول الله فمن القوم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن يقام اذا في رواية فارس فحيث كان التشبه في الحكم بين الناس وسياسة الرعية وما اشبه ذلك يكون التشبه بالفرس لان الفرس ليسوا اهل الكتاب - 00:06:26
وحيث كانت تشبه في العقائد في الاصول وفي الفروع وفي كثير من الامور يكون التشبه باليهود والنصارى وذكر اليهود والنصارى وفارس على سبيل التمثيل و اذا فقد يتشبه المسلمون اه بناس غيرهم كالوثنيين. نعم - 00:06:55